

لسان العرب

(نحر) النّـَحْرُ الصّـَدْرُ والنّـُحُورُ الصّدُور ابن سيده نَحْرُ الصّدر أَعلاه وقيل هو موضعُ القلادة منه وهو المَنذَحَر مذكر لا غير صرح اللحياني بذلك وجمعه نُحُور لا يُكسّر على غير ذلك ونَحْرَه يَنْحَرُه نَحْرًا أَصاب نَحْرَه ونَحْرَ البعير يَنْحَرُه نَحْرًا طَعَنَه في مَنذَحَرِه حيث يبدو الحُلُقُوم من أَعلى الصّدر وَجَمَلٌ نَحِيرٌ في جمال نَحْرِي ونُحْرَاء ونَحَائِرَ ونَاقَة نَحِير ونَحِيرَة في أُنْيُق نَحْرِي ونُحْرَاء ونَحَائِرَ ويومُ النّـَحْرِ عاشرُ ذِي الحِجَّة يومُ الأَضْحى لأنَّ البُذْنَ تُنْحَر فيه والمَنذَحَر الموضع الذي يُنْحَر فيه الهدْي وغيره وتَنَحَّرَ القومُ على الشَّيْء وانْتَـَحَرُوا تَشَاهَدُوا عليه فكاد بعضهم يَنْذَحَر بعضاً من شِدَّة حِرْمَتِهِم وتَنَحَّرُوا في القِتال والنّـَاحِرَانِ والنّـَاحِرَتَانِ عِرْقَان في النحر وفي الصّاح الناحِرَان عِرْقَان في صدر الفَرَس المحكم والناحِرَتَانِ ضِلْعَان من أَضلاع الزَّوْر وقيل هما الواهِنَتَانِ وقال ابن الأَعرابي الناحِرَتَانِ التَّـَرْقُوتَانِ من الناس والإِبِل وغيرهم غيرُه والجَوَانِحُ ما رُفِعَ عليه الكَتِف من الدابة والبعير ومن الإِنسان الدَّـَأْيُ والدَّـَأْيُ ما كان من قِبَلِ الطَّهْر وهي سِتُّ ثَلَاثٌ من كل جانب وهي من الصّدر الجوانح لِجُنُوحِهَا على القلب وقال الكَتِف على ثلاثة أَضلاع من جانب وستة أَضلاع من جانب وهذه الستة يقال لها الدَّـَأْيَاتُ أَبُو زَيْد الجوانح أَدْنَى الضُّلُوع من المنحر وفيهن الناحِرَات وهي ثلاث من كل جانب ثم الدَّـَأْيَاتُ وهي ثلاث من كل شِقٍّ ثم يبقى بعد ذلك ست من كل جانب متصلات بالشَّـَرَاسِيفِ لا يسمونها إِلَّا الأَضلاع ثم ضِلَاع الخَلْفِ وهي أَوَاخِر الضُّلُوع ونَحْرُ النّهار أَوَلُهُ وَأَتَيْتُهُ في نَحْرِ النّهار أَي أَوَلُهُ وكذلك في نَحْرِ الظّهيرة وفي حديث الهِجْرَةِ أَتَانَا رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في نَحْرِ الطَّـهَّـيرَةِ هو حين تَبْلُغُ الشَّمْسُ مُنْتَهَاهَا من الارتفاع كَأَنها وَمَلَّتْ إِلَى النحر وهو أَعلى الصّدر وفي حديث الإِفْكِ حَتَّى أَتَيْنَا الجَيْشَ في نَحْرِ الظّهيرة وفي حديث وابِصَةَ أَتَانِي ابن مسعود في نَحْرِ الظّهيرة فَقُلْتُ أَيَّـَسَةُ سَاعَةٍ زِيَادَةٍ وَنُحُورُ الشَّـهُورِ أَوَائِلُهَا وَكُلُّ ذَلِكَ على المَثَلِ والنّـَحِيرَةُ أَوَّلُ يومٍ من الشهر ويقال لآخر ليلة من الشهر نَحِيرَةٌ لأنها تَنْذَحَرُ الهلال قال الكُمَيْتُ فَبَادَرَ لَيْلَةَ لا مَقْمَرٍ نَحِيرَةَ شَهْرِ لَشَهْرِ سَرَّارًا أَرَادَ لَيْلَةَ لا رَجُلٍ مَقْمَرٍ والسَّرَّارُ مردودٌ على اللّيلة ونَحِيرَةُ فَعِيلَةٌ بمعنى فاعلة لَأَنها تَنْذَحَرُ الهلال أَي تَسْتَقْبِلُهُ وَقِيلَ النّـَحِيرَةُ آخر يومٍ من شهرٍ لِأَنه يَنْذَحَرُ الذي يَدْخُلُ بعده وَقِيلَ النّـَحِيرَةُ لِأَنها تَنْحَرُ التي قبلها أَي تَسْتَقْبِلُهَا في

نحرها والجمع ناحراتٌ ونواحيرٌ نادراً قال الكميت يصف فعل الأمطار بالديار والغيثُ
 بالمُتأَلِّقَاتِ من الأَهْلَـةِ في النّـواحيرِ .

(* قوله « والغيث إلخ » أورده الصحاح في مادة نحر بالواو بدل في فقال والنواحر) .

وقال النّـحيرة آخر ليلة من الشهر مع يومها لأنّها تَنَحَّرُ الذي يدخل بعدها أي
 تصير في نحره فهي ناحرة وقال ابن أحمـر الباهلي ثم استمرّ عليه واكفّ هَمِـعٌ في ليلة
 نَحَرَتْ شـعـبانَ أو رجباً قال الأزهري معناه أنه يَسْتَقْبِلُ أوّلَ الشهر ويقال له ناحِرٌ
 وفي الحديث أنه خرج وقد بَكَـرُوا بصلاة الضحى فقال نَحَرُوهـا نَحَرَهـُمُ □ أي
 صَلَـوهـا في أوّل وقتها من نَحَرِ الشهر وهو أوّله قال ابن الأثير وقوله نحرهم □
 يحتمل أن يكون دعاءً لهم أي بكّـرهم □ بالخير كما بكّـروا بالصلاة في أوّل وقتها
 ويحتمل أن يكون دعاءً عليهم بالنّـحَرِ والذبح لأنهم غَيّـروا وقتها وقوله أنشدته ثعلب
 مرفوعةٌ مِثْلُ نَوّـاءِ السّـمّاكِ وافقَ غُرّةَ شهرٍ نَحـيرا قال ابن سيده أرى
 نَحـيراً فعلاً بمعنى مفعول فهو هلى هذا صفة لِـلْغُرّةِ قال وقد يجوز أن يكون
 النّـحيرُ لغة في النّـحيرة والدّـارِـانِ تَتَناحِرانِ أي تَتَقَابِلانِ وإذا استقبلتْ
 دَارُ دَاراً قيل هذه تَنَحَّرُ تلك وقال الفرّاء سمعت بعض العرب يقول منازلهم
 تَناحِرُ هذا بِنَحَرٍ هذا أي قُيِّـلَتِـه قال وأنشدني بعض بني أسد أبا حَكَمٍ هل
 أُنْتَ عَمٌّ مُجَالِدٍ وَسَيِّدُ أَهْلِ الأَبْطَاحِ المُتَناحِرِ ؟ وفي الحديث حتى تُدْـعَـقَ
 الخيول في نواحيرِ أرضهم أي مُقَابِلَاتِـها يقال منازل بني فلان تَتَناحِرُ أي
 تَتَقَابِلُ وقول الشاعر أو رَدَدْتُهم وصُدُّورُ العيسِ مُسْدَفَةٌ والصبحُ بالكوكبِ
 الدُّرِّيِّ مَنذُورُ أي مُسْتَقْبَلُ ونَحَرُ الرجلُ في الصلاة يَنَحَرُ انتصب ونَهَدَ
 صَدْرُهُ وقوله تعالى فصلٍ لربك وانحر قيل هو وضع اليمين على الشمال في الصلاة قال ابن
 سيده وأراها لغة شرعية وقيل معناه وانحَرِ البُـدُنُ وقال طائفة أُمـرُـ بنحـر النّـسك
 بعد الصلاة وقيل أمر بأن ينتصب بنَحَرِهِ بإزاء القبلة وأن لا يلتفتَ يميناً ولا شمالاً
 وقال الفرّاء معناه استقبل القبلة بِنَحَرِكَ ابن الأعرابي النّـحَرَةُ انتصاب الرجل في
 الصلاة بإزاء المحراب والنّـحَرُ والنّـحِيرُ الحاذق الماهر العاقل المجرب وقيل
 النّـحِيرُ الرجل الطّـيِّـبُ الفطِنُ المُتَقِنُ البصير في كل شيء وجمعه النّـحَارِيرُ وفي
 حديث حُذِيفَةُ وَكَلَّتِ الفِتْنَةُ بثلاثة بالحادِّ النحرير وهو الفطِنُ البصير بكل شيء
 والنّـحَرُ في اللَّـبِـةِ مثْلُ الذبح في الحلق ورجل مَنَحَرٍ وهو للمبالغة يوصف بالجد
 ومن كلام العرب إنه لَمَنَحَرٌ بِوَأَيْكَـها أي يَنَحَرُ سَـمـانَ الإِبلِ ويقال للسحاب
 إذا انْزَعَقَ بماء كثير انْتَحَرَ انْتَحَرَا وقال الراعي فمرّ على منازلِـها وألقى
 بها الأثقالَ وانْتَحَرَ انْتَحَارَا وقال عديّ بن زيد يصف الغيث مَرَحٌ وَبَلْـهٌ يَسُجُّ

سُيُوبَ ال ماءٍ سَحَّاءٍ كَأَنَّهُ مَذْخُورٌ ودائرةُ الناحِرِ تكون في الجِرَّانِ إِلَى
أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ وَيُقَالُ انْتَحَرَ الرَّجْلُ أَي نَحَرَ نَفْسَهُ وَفِي الْمَثَلِ سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ
وَبَرَقَ نَحْرُهُ اسْمُ رَجُلٍ وَأَوْرَدَ الْجَوْهَرِي فِي نَخْرِ بَيْتَاءٍ لَغَيْلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ شَاهِدًا عَلَى
مُذْخُورِهِ لُغَةً فِي الْأَنْفِ وَهُوَ مَنْ لَدَّ لَحْدَيْهِ إِلَى مُذْخُورِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ
إِنْ شَادَهُ كَمَا أَنْشَدَهُ سَيْبُويه إِلَى مُذْخُورِهِ بِالْحَاءِ وَالْمُذْخُورُ النَحْرُ وَصَفَ الشَّاعِرُ
فَرَسًا بِطُولِ الْعُنُقِ فَجَعَلَهُ يَسْتَوْعِبُ مِنْ حَبْلِهِ مَقْدَارَ بَاعِينَ مِنْ لَحْيِهِ إِلَى نَحْرِهِ